Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(و) نحو (بع) بحذف الياء (بيعا، بيعوا- بيعي، بيعا) بالإثبات، (بعْن) بالحذف كما مرّ.

ونحو (خافا، خافوا-خافي، خافا) بالإثبات (خِفْن) بالحذف كما تقدّم.

(وبالتأكيد : بِيعَنّ الخ) وخَافَنّ ، كصُونَنّ بإعادة العين لزوال عِلّة الحذف ، وكذا تقول في الخفيفة : صُونَنْ ، وبِيعَنّ ، وخافَنْ ، إلى آخره بلا فَرْق .

ولم تَعُد العينُ في نحو صُنِ الشّيء ، وبعِ الفرس ، وخِفِ القوْم ، لأن الحركاتِ عارضةٌ لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو : صُونا ، صوُنوا ، صُونى ، صُونَن ، وأمثالها فإنّها كالأصليّة لاتّصال ما بعدها بالكلمة اتِّصالَ الجزء .

أمّا في نحو صُونا، فَلِأنّ ضمير الفاعل المتّصل كالجزء.

وأما في نحو صُونَنَّ، فلأن نون التأكيد مع الضمير المستتر كالمتصل.

وتحقيق هذا الكلام أنّا نُشَبّه ضمير الفاعل المتصل ، ونون التأكيد مع المستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما أَصْلاً فنُشَبّه الحركة الواقعةَ بينهما بحركة أصل الكلمة حتّى كأن المجموع كلمة واحدة ، ثم نستعير أحكامَ الحركة الأصليّة لهذه الحركة العارضة فتثبت معها العين مثله مع الحركة الأصليَّة ، وهذا إنّما يكونُ إذا لم تكن الحروف التي قبل ضمير الفاعل موضوعة على السّكون كتاء التأنيث في الفعل ، نحو : دَعَت ، دَعَتا ، دون دَعانا ، فليتأمّل .

فإن قلت : لِمَ لم يُعِدْ المحذوف في نحو : لا تَخْشَوُنّ ،